صاحب السمو الملكي الامير فهد يرعى حفل (بقية)

وعدد من أصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسئولين ووجهاء وأعيان المدينة المنورة ..

وكان سموه قد التقى قبل العشاء بفضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح امام وخطيب المسجد النبوي الشريف ورئيس المحاكم الشرعية بالمدينة المنورة وعدد من العلماء والمواطنين وتحدث اليهم عن شئون الدعوة الاسلامية ..

هذا وكان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والرئيس الاعلى للجامعات قد قام في تمام الساعة الخامسة والنصف بعد عصر الثلاثاء بافتتاح حفل تخريج الدفعة السادسة عشرة من طلبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة حيث القى سموه كلمة سامية بهذه المناسبة قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وبعد :

يسرني وأنا أشارك الجامعة الاسلامية فرحتها لتخريج هذه الدفعة من شبابها بعد ان زودتهم بسلاح الايمان ويقين المعرفة ولا شك ان هذه النتيجة الطيبة تدل على الجهود المكثفة التي قامت بها المملكة لاشاعة العلم ونشر التعليم حتى أصبح بحمد الله ميسرا لكل قاصد وحتى تحققت النهضة المباركة التي بلغت مختلف التخصصات العلمية وبحكم ما تتفرد به هذه المملكة من حرصها على التمسك بالشريعة الاسلامية واهتمامها بالعلوم الدينية فقد كانت المواد الدينية وعلوم الشريعة مركزا رئيسيا في منهجها كما ان سياستها سياسة التعليم تقوم على الاهتمام بالتخصص العالي في الشريعة الاسلامية وقد كان من فضل الله قد أعاد لهذه البلاد دورها القيادي فهي اليوم تعد في جامعتها الاسلامية وتعد شبابها من أبناء المسلمين ترجو ان يعودوا الى بلادهم للمساهمة في نشر الدعوة واعلاء الحق ونحن ان شاء الله أمناء في التمسك بالدعوة الاسلامية ونشرها ودعمها في المناطق والخارج هذا مما يجعلنا نؤكد عزمنا على دعم هذه الجامعة حتى تحقق رسالتها المنشودة ان شاء الله وفي هذا اليوم نفرح بما بلغته هذه الجامعة كصنع للرجال نرجو ان يمن الله على مملكتنا بنعمه الامن والاستقرار في ضوء السياسة الحكيمة التي يرسمها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة وشكرا لكم وأتمنى لكم التوفيق والنجاح ان شاء الله ..

هذا وكان الحفل قد بدء بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى فضيلة الدكتور عبد الله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية كلمة بهذه المناسبة ..

أعقب سعادة الاستاذ صدقه خاشقجي كلمة أهالي المدينة التي عبر فيها عن فرحة المدينة بلقاء سمو الامير فهد وحيا سموه باسم المواطنين ورفع شكرهم لحكومة جلالة الملك على ما تحظى به هذه البلدة المقدسة من رعاية وتطور وبعد ذلك تشرف الحاصلون على الماجستير بالسلام على سمو الامير فهد واستلام شهاداتهم كما استلم المتفوقون جوائزهم وهنا القى أحد الخريجين كلمة عن زملائه حيث أشاد بالجهود العظيمة والرعاية التي تالوها من الجامعة طيلة دراستهم ورفع الشكر لحكومة جلالة الملك باسم الخريجين .. على اتاحتها لهم هذه الفرصة الطيبة للتزود بالعلوم والمعارف الاسلامية بعد ذلك تشرف عمداء الكليات بالسلام على سمو الامير فهد بن عبد العزيز واستلام شهادات التخرج للطلاب في كلياتهم حيث انتهى هذا الحفل الكريم وغادر سموه المكان يرافقه صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير ..

وكان سمو الامير فهد بن عبد العزيز قد وصل الى المدينة المنورة في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء لرعاية الحفل الذي اقامته الجامعة الاسلامية بمناسبة تخريج دفعة جديدة من طلبتها ..

وكان في استقبال سموه لدى وصوله المطار صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ..

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ومعالي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف ووزير التعليم العالي بالنيابة ومعالي الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ومعالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام ..

جلالة الملك المعظم يعود بسلامة الله (بقية)

٩ ـ سعادة الشيخ محمد نوري ابراهيم سفير جلالته في بون ..

١٠ ـ سعادة الشيخ مأمون خيري القباني رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية ..

١١ ـ سعادة الدكتور عبد الله القويز المستشار بوزارة المالية ..

وقد عبرت الزيارة عن نمو علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وعلق الجانبان على هذه الزيارة اهمية خاصة لا باعتبارها اول زيارة رسمية يقوم بها عاهل سعودي الى جمهورية المانيا الاتحادية فحسب وانما بالنظر الى نتائجها الهامة في تدعيم وترسيخ روابط الصداقة والتعاون بين بلديهما وحكومتيهما بعد ان ساءمت كل من زيارة صاحب الدولة المستشار الفيدرالي السيد هيلموت شميدت لمملكة العربيه السعودية في الفترة من ٣٠ جمادى الاولى ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٧٦م الى ٧ جمادى الثانية ١٣٩٦هـ الموافق ٣١ مايو ١٩٧٦ م وزيارة صاحب السمو الملكي الامير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بجمهورية المانيا الاتحاديه في الفترة من ١٦ رجب ١٣٩٨ هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٧٨ م الى ١٨ رجب ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٣ يونيو ١٩٧٨ م في فتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات ..

وقد اجريت محادثات مكثفة بين صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز والوفد المرافق وصاحب الفخامة الرئيس الاتحادي الدكتور كارستنز والمستشار شميدت وتمت هذه المحادثات في جو من المودة والصداقة والتفاهم وشملت العلاقات الثنائية والمسائل الدولية التي تهم البلدين ..

وقد عقدت خلال هذه الزيارة اجتماعات جانبية بين كل من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران ووزير الدفاع الاتحادي السيد هانز ابل وبين صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الفيدرالي وبين معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد هانز ميتوفر وزير المالية الاتحادي وبين معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء، والدكتور آتوجراف لاميزدورف وزير الاقتصاد الاتحادي ..

وقد بحثت مطولا كل من قضيتي الشرق الاوسط وفلسطين وقد اكد الجانب الالماني في شرحه لموقف المجموعة الاوروبية حسب ما أعلن في بيانات المجلس الاوروبي الذي عقد في البندقية على الضرورة الملحة لايجاد سلام شامل وعادل ودائم ..

وقد ابدى الجانب السعودي تطلعه لان يتبلور موقف المجموعة الاوروبية بشكل واضح بالنسبة بؤرة القضية ولان تسفر الجهود التي تبذلها المجموعة الاوروبية في ايجاد حل عادل لقضيتي الشرق الاوسط والشعب الفلسطيني على اساس موقف المملكة العربية السعودية المعروف وبموجب قرارات مؤتمر القمة العربين اللذين عقدا في بغداد وتونس ..

وقد أعرب الجانبان عن قلقهما ازاء الوضع السائد في افغانستان وادانا الاحتلال السوفيتي لهذا البلد الاسلامي غير المتاحاز الامر الذي يهدد سلامة وامن الدول المجاورة والذي يمثل خطرا كبيرا على الوضع الدولي .. ويطالب الجانبان حكومة الاتحاد السوفيتي التي عليها التزامات ومسئوليات خاصة بالمحافظة على السلم والامن الدوليين بسحب قواتها فورا وبدون شروط من افغانستان وترك الشعب الافغاني ليقرر مصيره بنفسه وفي هذا الصدد ابدى الجانب الالماني تقديره للجهود التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي للتوصل الى حل قضية افغانستان ..

واكد الجانبان أهمية التعاون العربي في توثيق صلات الصداقة والتعاون بين المجموعة الاوروبية والعالم العربي لما فيه صالحهما المشترك والامن والاستقرار في منطقتيهما ..

وقد استعرض الجانبان قضايا التنمية الاقتصادية الدولية واكدا على أهمية تنمية عجلة النمو في الدول النامية التي يعتبرها الطرفان مسئولية المجتمع الدولي بكامله واتفقا على دعم المساعي الدولية القائمة التي تهدف الى زيادة تدفق المساعدات الموجهة للتنمية ودفع الجهود نقل المعرفة للدول النامية بهدف ازالة الفوارق الكبيرة في درجة النمو وتحقيق الاستقرار السياسي الدولي ..

وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما لاستمرار نمو علاقاتهما الثنائية في مختلف المجالات وبما يحقق مصلحة الشعبين وعبرا عن امانيهما في الزيادة لمو هذه العلاقات كما استعرضا أعمال اللجنة السعودية الالمانية المشتركة وابديا ارتياحهما لما تحقيقه من نتائجات في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين ..

كما ابديا تفاؤلهما بالنسبة لنمو هذا التعاون لما فيه صالحهما المشترك واتفقا على توسيع مجالات عمل اللجنة ..

وقد استقبل صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز أثناء وجوده في بون من قبل عمدتها وجلسها البلدي كما قام جلالته والوفد المرافق بزيارة لمدينة برلين الغربية ..

وقد عبر صاحب الجلالة الملك خالد عن شكره لفخامة الرئيس الاتحادي على الحفاوة التي استقبل بها جلالته والوفد المرافق من جانب حكومة وشعب جمهورية المانيا الاتحادية الصديق ..

ووجه جلالته لفخامة الرئيس الاتحادي دعوة رسمية لزيارة المملكة العربية السعودية قبلها فخامته مساكرا على ان يتم تحديد موعدها بالطرق الدبلوماسية » ..

هذا وقد عاد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليلة الجمعة الماضي بسلامة الله الى جدة قادما من بون بعد انتهاء زيارته الرسمية لالمانيا الغربية بدعوة من فخامة رئيسها الدكتور كارل كارستنز ..

وكان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ونائب رئيس مجلس الوزراء على رأس مستقبلي جلالته عند وصوله الى مطار جدة كما كان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وعدد من أصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام وعدد من كبار المسئولين وجمع غفير من المواطنين ..

وقد عاد في معية جلالته الوفد المرافق يتقدمه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ..

رافقت جلالته السلامة في حله وترحاله ..

وكان جلالة الملك خالد المفدى قد غادر مطار كولون بحفظ الله ورعايته ..

وكان في وداع جلالته بالمطار المستشار الالماني هيلموت شميدت وصاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والشيخ محمد ابراهيم نوري سفير المملكة في المانيا وأعضاء السفارة وعدد من كبار الشخصيات الالمانية ..

وكان جلالة الملك خالد المفدى والوفد المرافق له قد قام عصر الخميس قبل الماضي بجولة في مدينة برلين الغربية حيث قام بزيارة لقبر البرلمان وقد القى نظرة من على الشرفة على الجدار الفاصل بين برلين الغربية وبرلين الشرقية ..

ثم قام جلالته اثر ذلك بجولة اطلع فيها على معالم المدينة وعند مرور موكب جلالته بالشارع الرئيسي للمدينة تجمع ابناء المدينة على جانبي الطريق لتحية جلالته ..

وقد غادر جلالته بعد ذلك مدينة برلين يرافقه صاحب السمو الملكي الامير سلطان والوفد المرافق له الى مطار كولون حيث اجتمع جلالته هناك مع المستشار الالماني هيلموت شميدت ..

وقد حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالته ومعالي الشيخ محمد النويصر رئيس الديوان الملكي ومعالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء والشيخ محمد ابراهيم نوري سفير المملكة في بون ..

هذا وسبق ان وصل جلالة العاهل المفدى الى مطار تيجن في برلين الغربية ظهر الخميس المذكور في زيارة للمدينة استغرقت عدة ساعات وقد وصل بمعية جلالته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران وأصحاب المعالي الوزراء المرافقون ..

وكان في استقبال جلالته بالمطار السيد ديتريش عمدة برلين الغربية الذي رحب بجلالته وباعضاء الوفد المرافق له وتوجه جلالته بعد ذلك الى القصر المعد لاستراحته لتناول طعام الغداء وعند مدخل القصر صافح جلالة الملك قادة المدينة وأعضاء البرلمان الذين كانوا في استقباله وكان جلالة الملك والوفد المرافق قد غادر مطار كولون الى برلين في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حيث كان في وداع جلالته الرئيس الالماني كارل كارستنز وكانت قد اجريت لجلالته بقصر الرئيس الالماني مراسم الوداع الرسمي.

وقد وجه جلالة الملك الكلمة التالية الى سكان مدينة برلين الغربية بمناسبة زيارته للمدينة :

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم عمدة برلين الغربية ..

اصحاب السعادة أعضاء المجلس البلدي الموقرين .

حرصت على ان تشمل زيارتي لجمهورية المانيا الاتحادية الصديقة زيارة لمدينتكم العظيمة التي كانت خلال اجيال طويلة عاصمة لالمانيا الموحدة والتي كتب عليها التقسيم كما كتب التقسيم على التراب الالماني الوطني نفسه ومع ذلك فان مدينتكم العظيمة تسطع كمنارة للحرية وكمثال حي صادق لما يمثله المجتمع الحر المؤمن بالقيم الروحية والدينية السامية ونحن نؤمن كما تؤمنون بأن الانسان لا يستطيع الحياة على الخبز فقط وانه لا بد له من الايمان بالقيم الروحية وفي هذه الاوقات التي تتنازع العالم ايديلوجيات مختلفة وخصوصا الصراع بين المبادىء المادية والروحية نجد انكم تمثلون قلعة من قلاع الحرية في بحر من الماركسية المادية الملحدة وتقفون سدا منيعا في وجه التيارات الهدامة ..

ان مجرد وجود مدينتكم والانجازات الواسعة التي حققها سكان برلين الغربية لخير دليل على صحة القيم التي تؤمنون بها والتي تشاركم اياها شعوب العالم الحر اجمع ..

وفي هذا المناخ السليم لا عجب ان نرى مدينتكم العظيمة مثالا طيبا لتعدد جوانب الصلات العربية الالمانية ..

اننا نتمنى ان تعود مدينتكم العظيمة الى حظيرة الوطن الالماني قوة منيعه كما نتمنى ان يعود قمسا الشريف الى التراب العربي الفلسطيني بفضل نضال الشعب الفلسطيني الشقيق ومساندة الدول النامية وتأييد الدول والشعوب الشقيقة وفي مقدمتها الشعب الالماني النبيل ..

وأنتم سكان برلين الغربية العظيمة بما عانيتموه وقاسيتموه من أكثر الناس شعورا بأحاسيس الأمة الاسلامية التي سلبت قدسها وتقديرا لمشاعر الشعب العربي الفلسطيني الذي طرد وشرد من بلاده ووطنه ..

ختاما اشكركم على حفاوتكم وحسن استقبالكم متمنيا لكم ولمواطنيكم المزيد من التقدم والازدهار والصمود ..

وكان عمدة برلين الغربية قد القى كلمة لدى وصول جلالة الملك الى القصر رحب فيها بجلالته واصحاب السمو الملكي الامراء وأعضاء الوفد المرافق واشار الى الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولي العهد للمدينة خلال زيارته لالمانيا الاتحادية وقال ان هذه الزيارة قد تركت في نفوس الجميع اثرا طيبا لا ينسى كما ان زيارة جلالة الملك الحالية للمدينة ستترك بدورها في نفوس الجميع نفس الاثر الطيب واستعرض عمدة المدينة الظروف القاسية التي مرت بها وكيف تمكن شعبها من تخطي هذه الظروف الصعبة في طريقه لاجتياز المحنة التي واجهها وتأكيدا للعلاقات العربية الالمانية ذكر السيد ديتريش ان آلافا من المواطنين والطلاب العرب يقيمون في برلين الغربية وان الشعب الالماني عامة يتابع باهتمام آمال العرب في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ..

وقال ان في برلين الغربية معهدا متخصصا لدراسة الاسلام وتراثه وتاريخه المعاصر كما ان بها مكتبة تضم نحو ١٠ آلاف مجلد ومخطوط عربي وان هذا الرقم يمثل أضخم ما تضمه مكتبة من التراث العربي خارج العالم العربي الى جانب متحف يضم التراث الاسلامي واكد عمدة المدينة ان كل هذه المنافذ الثقافية تساعد على نقل الحضارة العربية الى المانيا وتزيد من معرفة الشعب الالماني بها ..

واعرب في ختام كلمته عن تمنياته لجلالة الملك .. بوافر الصحة وباضطراد التقدم للمملكة ..

هذا وسبق ان قام جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى بعد ظهر الاربعاء قبل الماضي برحلة نهرية في نهر « الراين » الذي يخترق المانيا الاتحادية وقد بدأت الرحلة من مدينة (بنجن) ورافق جلالته خلالها السيد هانز ديتريش جينشر نائب المستشار الالماني ووزير الخارجية ..

وكان جلالته قد وصل الى مكان الابحار على متن طائرة عمودية وكان بمعية جلالته الوفد المرافق يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ..

وعند وصول جلالته عزفت الموسيقى تحية للضيوف .. وكان في استقبال جلالته لدى وصوله السيد داين لاق وزير الكروم والغابات الالماني والسيد اوتو ماير رئيس بلدية المدينة الذين قدما لجلالته هدية تذكارية بمناسبة زيارته للمدينة ..

وبعد ذلك صعد جلالة الملك ومرافقوه الى السفينة التي اقلتهم خلال الرحلة عبر نهر الراين الى مدينة (كوبلين) .. وقد اقام السيد جينشر مادبة غداء على ظهر السفينة تكريما لجلالته والوفد المرافق ..

وقد استغرقت الرحلة النهرية زهاء الساعتين وفي ختامها عاد جلالته والوفد المرافق بحفظ الله ورعايته الى مقر اقامته ..

تليفونات الجريدة : ـ رئيس التحرير ٢٣٠٠٣ ، الادارة ٢٨٧٧٦ ، الاشتراكات والتوزيع ٣٢٨٣٥ ، الصندوق ٢٣٢٦٨

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2012/6/2012613_335168_2827-16.png 1/1